باذنه وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين جاريين في فلكهما لا يفتران
وسخر لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا فيه من فضله وآتاكم من كل
ما سألتموه على حسب مصالحكم وان تعدوا نعمة الله بمعنى انعامه لا تحصوها
لا تطيقوا عدها ان الانسان الكافر لظلوم كفار كثير الظلم لنفسه بالمعصية
والكفر لنعمة ربه واذكر اذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد مكة آمنا ذا
امن وقد اجاب الله تعالى دعائه فجعله حرما لا يسفك فيه دم انسان
ولا يظلم فيه احد ولا يصاد صيده ولا يختلى خلاه واجنبني بعدني
وبني عن ان نعبد الاصنام رب انهن اي الاصنام اضللن كثيرا من
الناس بعبادتهم لها فمن تبعني على التوحيد فانه مني من اهل ديني
ومن عصاني فانك غفور رحيم هذا قبل علمه انه تعالى لا يغفر
الشرك ربنا اني اسكنت من ذريتي اي بعضها وهو

٢٩٨

وهو اسمعيل مع امه هاجر بواد غير ذي زرع هو مكة عند بيتك المحرم الذي
كان قبل الطوفان ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة قلوبا من الناس
تهوي تميل وتحن اليهم قال ابن عباس لو قال افئدة الناس لحنت اليه
فارس والروم والناس كلهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وقد
فعل بنقل الطائف اليه ربنا انك تعلم ما نخفي نسر وما نعلن وما يخفى
على الله من زائدة شيء في الارض ولا في السماء يحتمل ان يكون من كلامه تعالى
او كلام ابرهيم الحمد لله الذي وهب لي اعطاني على مع الكبر اسمعيل ولد
وله تسع وتسعون سنة واسحاق ولد وله مائة وثنتا عشرة سنة
٤ ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة واجعل من ذريتي
من يقيمها واتى بمن لاعلام الله تعالى له ان منهم كفارا ربنا وتقبل دعائي
المذكور ربنا اغفر لي ولوالدي هذا قبل ان يتبين له عداوتهما لله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)